كبيرة السحر وحكمها وعقوبة مرتكبها في الشريعة الاسلامية

م. م. ابرار جمال فيصل
جامعة سامراء - كلية التربية

الخلاصة:
إنَّ هذا البحث الموسوم بـ: (كبيرة السحر وحكمها وعقوبة مرتكبها في الشريعة الاسلامية) ا، يعتبر من البحوث التي تلقي الضوء على كبيرة السحر وحكمها وعقوبة مرتكبها في الشريعة الاسلامية ، من خلال تعريف المفردات، وحكمها، وعقوبة مرتكبها، وانواعهاً كما بينا الآيات وبعض الأحاديث حيثُ ذكرنا ما قام به (ص) من حيث التعامل مع مختلف الظروف، وكيف سار سلف هذه الأمة على نهجه، وكيف تميزوا بمعالجة هذه المخاطر المجتمعية.

كلمات مفتاحية: سحر ، كبيرة ، عقوبة ، حكم. الساحر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرضيين، مدبر أمر الخلق أجمعين، هو الأول فلا شيء قبله، والآخر فلا شيء بعده، وهو الظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير، وأصلي وأسلم على المبعوث بالحق سيدنا محمد صلاة ربي وسلامه عليه، ورضي الله تعالى عن صحابته وأزواجه والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين.

أما بعد:

كان السحر ولا يزال منزلقا خطيراً على البشرية لم تحصد منه إلا الفساد والخراب على مر العصور السالفة؛ حيث كثر الجهل والبعد عن الشرائع الصافية؛ الكتاب والسنة. وكان المؤمل في هذا العصر أن يكتشف البشر ضلال السحر والسحرة فينبذوا دجلهم وباطلهم؛ فالبشر في هذا العصور بلغوا مكانة متقدمة في ميادين العلم المادي، ولكن أنى لهم أن يكتشفوا حقيقة السحر وأهله وهم يزهدون بالعلم الشرعي.

لقد أصبح التوجه إلى السحر والسحرة في هذا العصر مشعراً بالخطر، وتفاقمت خطورة السحرة عن سابقه من العصور، حيث كثر المشعوذون والدجالون مع استشراء المشكلات النفسية، فأصبحت سوقهم رائجة عند من يغلب عليهم الجهل وقلة الإيمان، يلجئون إليهم ويطلبون مساعدتهم عن طريق الكهانة والسحر والشعوذة؛ ظنا منهم أن لدى السحرة حلا لمشاكلهم النفسية أو حلا لآثارها. ومعلوم ما في ذلك من الخطر على عقائد المسلمين؛ لما فيه من التعلق بغير الله والتوكل على غير الله في ما لا يقدر عليه إلا الله، ومخالفة أمر الله وأمر رسوله في اجتناب السحر والسحرة.

لما ذكرت، وقد كتبت عن السحر مبينا حقيقته، وحكم تعلمه وتعليمه، وحكم الساحر وعقوبته. وقد جعلت هذا البحث وفق الخطة التالية، التي تتكون من مقدمة واربع مباحث وخاتمة، وهي على النحو التالي:

- المبحث الاول: التعريف بألفاظ البحث
- المطلب الاول: تعريف الكبيرة لغة واصطلاحاً
- المطلب الثاني: تعريف السحر لغة واصطلاحاً
- المبحث الثاني: حكم السحر وانواعه
- المطلب الاول: حكم كبيرة السحر في الشريعة الاسلامية
- المطلب الثاني: عقوبة مرتكب السحر في الشريعة الاسلامية
- المبحث الثالث: انواع السحر وطرق الوقاية منه

- المطلب الاول: انواع السحر
- المطلب الثاني: طرق الوقاية من السحر
- المبحث الرابع: بيان السحر في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية
- المطلب الاول: الآيات التي ذكرت السحر والسحرة
- الطلب الثاني: بعض الاحاديث الواردة في السحر والسحرة
- خاتمة البحث

المبحث الاول

-التعريف بألفاظ البحث-

المطلب الاول

تعريف الكبيرة لغة واصطلاحاً

اولاً: تعريف الكبيرة لغة

من الكبر مفرد كبيرة: الإثم الكبير وما وعد الله عليه النار، والكبيرة: كالكبر، التأنيث على المبالغة. وفي التنزيل:﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ ﴾[1]، والكبر: الرفعة في الشرف، والكبر والكبرياء: العظمة والتجبر. وقد تكبر، واستكبر، وتكابر، وقيل: تكبر: من الكبر، وتكابر: من السن، وقوله تعالى: ﴿ **لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ**﴾[2] أي أعجب، والإكبر، والأكبر: شيء كأنه خبيص يابس، فيه بعض اللين ليس بشمع ولا عسل، وليس بشديد الحلاوة ولا عذب، تجيء النحل به كما تجيء بالشمع، والكبر: نبات له شوك، والكبر: طبل له وجه واحد، وذو كبار: رجل[3].

ثانياً: تعريف الكبيرة اصطلاحاً

الكبيرة هي ما كان حراماً محضاً شرعت عليه عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة[4]، وهي ما حذر الشرع من ارتكابها تحذيراً شديداً، وتوعد مرتكبها بسوء المصير، كالإشراك بالله، والزنا وغير ذلك من الفواحش التي يؤدى ارتكابها إلى إفساد شأن الأفراد والجماعات والتي ورد النهى عنها في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية[5]، وعرفها محمد ابو زهرة بأنها: المفاسد التي تهدم بناء المجتمع الفاضل، والمعاصي التي يصر عليها الشخص ومن شأنها أن تفسده أو تفسد غيره[6].

والذي يتبين ان الكبيرة هي كل ذنب من الذنوب توعد الله عز

الحرام عليه بالغ ثائر، أو سعى في نفيه الاستدلال أو التابع له لجاهة المدد ساعة أو العصبة عليه فهو كبيرة من الكبائر التي تفحش في نظر المؤمن حين يسمعها، ولو لم ينص على أن هذا من كبائر الذنوب.

المطلب الثاني

تعريف السحر لغة واصطلاحاً

اولاً: تعريف السحر لغة

من سحر يسحر سحرا والفاعل ساحر وسحار[٧]، سحره وهو مسحور، وإنه لمسحر: سحر مرة بعد أخرى حتى تخبّل عقله « إنما أنت من المسحرين « وأصله من سحره إذا أصاب سحره. ولقيته سحراً وسحرة وبالسحر وفي أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما يقال: الفجران للكاذب والصادق، وأسحرنا مثل أصبحنا، واستحروا: خرجوا سحراً. وتسحرت: أكلت السحور، وسحرني فلان، وإنما سمي السحر استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصبح. ويقال: انتفخ سحره وانتفخت مساحره إذا ملّ وجبن. وانقطع منه سحري إذا يئست. وأنا منه غير صريم سحر: غير قانط. وبلغ سحر الأرض وأسحارها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار الليالي. وجاء فلان بالسحر في كلامه. وفي الحديث الصحيح « إن من البيان لسحرا «[٨] والمرأة تسحر الناس بعينها، ولها عين ساحرة، ولهن عيون سواحر. ولعب الصبيان السحارة وهي لعبة فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون. وأرض ساحرة السراب[٩].

وذكر صاحب العين السحر: كل ما كان من الشيطان فيه معونة، والسحر: الأخذة التي تأخذ العين. والسحر: البيان في الفطنة، والسحر: فعل السحر، والسحارة: شيء يلعب به الصبيان إذا مد خرج على لون، وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف (للأول)، وما أشبهها فهو سحارة. والسحر: الغذو، كقول أمرئ القيس: ونسحر بالطعام وبالشراب[١٠].

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للسحر:

ذكر العلماء تعاريف عديدة للسحر منها ما ذكرها المتأخرون عرفه

الفخر الرازي بانه مختص بكل أمر بمعنى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع ومتى اطلق لوم يقيد افاد ذم فاعله[١١]، وذكر ابن قدامة في المغني انه عقد ورقى وكلام يتكلم به او يكتبه او يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله من غير مباشرة له[٢١]، اما **أبو بكر الجزائري** قال: السحر هو كل ما لطف مأخذه وخفي سببه مما له تأثير على أعين الناس أو نفوسهم أو أبدانهم[٣١].

اما المتقدمون من المعاصرين ومن سبقهم

وعرفه الزحيلي تعريف قريب مما سبق بانه تمويه وتخييل، به يرى الإنسان الشيء على غير حقيقته[٤١]، وذكر **الحجازي** بانه: التمويه والتخييل بالباطل حتى يرى الإنسان الشيء على غير حقيقته[٥١]، وذكر الإمام الشنقيطي أن السحر لا يمكن حده بحد مانع لكثرة الأنواع المختلفة الداخلة تحته ولا يتحقق قدر مشترك بينهما ليكون جامعة لعا مانع لغيرها ومن هنا اختلفت عبارة العلماء في حده اختلافا متباينة وهذا راجع بطبيعة الحال إلى الاختلاف المذهبي في حقيقته أيضا[٦١]، وذكر الجصاص: ان السحر كل أمر خفي سببه وتخيل على غير حقيقته يجري مجرى التمويه والخداع[٧١].

المبحث الثاني
-حكم السحر وانواعه-
المطلب الاول
حكم كبيرة السحر في الشريعة الاسلامية

حكم السحر، محرم بالكتاب والسنة وأقوال العلماء، وهو من أكبر الكبائر، ومن السبع الموبقات.

ودليل ذلك من كتاب الله ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ

اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[٨١]،فدلت هذه الآية الكريمة على أن السحر كفر، وأن السحرة يفرقون بين المرء وزوجه، كما دلت على أن السحر ليس بمؤثر لذاته نفعا ولا ضراً، وإنما يؤثر بأذن الله وقدره؛ لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخير والشر، كما دلت الآية الكريمة على أن الذين يتعلمون السحر إنما يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، وأنه ليس لهم عند الله من خلاق -أي من حظ ونصيب، وهذا وعيد عظيم يدل على شدة خسارتهم في الدنيا والآخرة، وأنهم باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان

ودليل حرمة السحر من السنة المشرفة: قوله (ص): ((اجتنبوا الموبقات: الشرك بالله، والسحر))[٩١]

قال الإمام النووي (رض) عن السحر: عمل السحر حرام، وهو من الكبائر بالإجماع، وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات. ومنه ما يكون كفرا، ومنه ما لا يكون كفرا؛ بل معصية كبيرة، فإن كان فيه قول أو فعل يقتضي الكفر، فهو كفر، وإلا فلا. وأما تعلمه وتعليمه فحرام؛ فالسحر قد يكون كفرا إذا كان فيه تعظيم غير الله؛ من الجن والشياطين والكواكب وغيرهم، وإذا كان فيه ادعاء علم الغيب[٠٢].

روي عن القرطبي قوله « من السحر ما يكون كفراً من فاعله، مثل ما يدعون من تغيير صور الناس وإخراجهم في هيئة بهيمة، وقطع مسافة شهر في ليلة، والطيران في الهواء، فكل من فعل هذا ليوهم الناس أنه مُحِقٌّ؛ فذلك كفر منه »[١٢].

وذكر صاحب البحر المحيط قال: وأما حكم السحر ، فما كان منه يعظم به غير الله من الكواكب والشياطين ، وإضافة ما يحدثه الله إليها ، فهو كفر إجماعاً ، لا يحل تعلمه ولا العمل به. وكذا ما قصد بتعلمه سفك الدماء ، والتفريق بين الزوجين والأصدقاء. وأما إذا كان لا يعلم منه شيء من ذلك ، بل يحتمل ، فالظاهر أنه لا يحل تعلمه ولا العمل به. وما كان من نوع التحيل والتخييل والدّك

والشعبذة، فإن قصد بتعليمه العمل به والتمويه على الناس، فلا ينبغي تعلمه، لأنه من باب الباطل. وإن قصد بذلك معرفته لئلا تتم عليه مخايل السحرة وخدعهم، فلا بأس بتعلمه، أو اللهو واللعب، وتفريج الناس على خفة صنعته فيكره وأما سحر البيان، فما أريد به تأليف القلوب على الخير، فهو السحر الحلال، أو ستر الحق، فلا يجوز تعلمه ولا العمل به. وأما حكم الساحر حدًّا وتوبة[٢٢].

المطلب الثاني

عقوبة مرتكب السحر في الشريعة الاسلامية

اولاً: قول الحنفية في مرتكب السحر:

قَالَ أبو حنيفة: الساحر يقتل إذا علم أنه ساحر فقد حل دمه ولا يستتاب، ولا يقبل قوله أني أترك السحر وأني أتوب منه، فإذا أقر أنه ساحر فقد حل دمه. وكذلك أن شهد الشهود أنه كان ساحراً، ولو قَالَ: قد تركت منذ زمان قبل منه[٣٢].

قال صاحب **شرح الهداية**- أما الكاهن: هو الساحر، وقيل هو العراف الذي يحدث ويحرض، وقيل هو الذي له وذي من الجن يأتيه بالأخبار. وقال أصحابنا: إن اعتقد أن الشياطين يفعلون له ما يشاء كفر، وإن اعتقد أنه لا يحل لم يكفر. وعند الشافعي إن اعتقد ما يوجب الكفر مثل التقرب إلى الكواكب السبعة وأنها تفعل بالتيمن يكفر[٤٢].

وقال السيواسي: إنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَفْعَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ كَفَرَ، وَإِنْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ تَخْيِيلٌ لَمْ يَكْفُرْ[٥٢].

ثانياً: قول المالكية في مرتكب السحر:

قال مالك: يقتل كفرا، وقال قوم: لا يقتل. والأصل أن لا يقتل إلا مع الكفر(٦٢). وقد اتفق أهل السنة على أنه حق، وله حقيقة في نفسه وتأثير في الأديان وأحوال النفس كالحب والبغض خلافًا لمن أنكره، وقال قوم: ليس له حقيقة[٧٢].

ثالثاً: قول الشافعية في مرتكب السحر:

إِنَّهُ لَا يَكْفُرُ بِالسِّحْرِ وَلَا يَجِبُ بِهِ قَتْلُهُ وَيُسْأَلُ عَنْهُ، فَإِنِ اعْتَرَفَ مَعَهُ بِمَا يُوجِبُ كُفْرَهُ وَإِبَاحَةَ دَمِهِ كَانَ كَافِرًا بِمُعْتَقَدِهِ لَا بِسِحْرِهِ وَكَذَلِكَ

لَوِ اعْتَقَدَ إِبَاحَةَ السِّحْرِ صار كافراً باعتقاد إباحته لا بفعل فَيُقْتَلُ حِينَئِذٍ بِمَا انْضَمَّ إِلَى السِّحْرِ لَا بِالسِّحْرِ بَعْدَ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ فَلَا يَتُوبُ[٨٢].

وسئل الامام السبكي عن حكم الساحر فقال: له ثلاثة أحوال حال يقتل كفرا وحال يقتل قصاصا وحال لا يقتل أصلا بل يعزر

«أما الحالة التي يقتل فيها كفرا» فقال الشافعي: (رض)أن يعمل بسحره ما يبلغ الكفر ولها ثلاث امثلة المثال الاول: أن يتكلم بكلام هو كفر ولا شك في أن ذلك موجب للقتل ومتى تاب منه قبلت توبته وسقط عنه القتل وهو يثبت بالإقرار وبالبينة

المثال الثاني: أن يعتقد ما اعتقده من التقرب إلى الكواكب السبعة وأنها تفعل بأنفسها فيجب عليه أيضا القتل كما حكاه ابن الصباغ وتقبل توبته ولا يثبت هذا القسم إلا بالإقرار

المثال الثالث: أن يعتقد أنه حق يقدر به على قلب الأعيان فيجب عليه القتل كما قاله القاضي حسين والماوردي ولا يثبت ذلك أيضا إلا بالإقرار وإذا تاب قبلت توبته وسقط عنه القتل

«أما الحالة التي يقتل فيها قصاصا» فإذا اعترف أنه قتل بسحره إنسانا فكما قاله وأنه مات به وإن سحره يقتل غالبا فهاهنا يقتل قصاصا ولا يثبت هذه الحالة إلا الإقرار ولا يسقط القصاص بالتوبة، «وأما الحالة التي لا يقتل فيها أصلا ولكن يعزر» فهي ما عدا ذلك ويضمن ما اعترف بإتلافه به كما إذا اعترف أنه قتل روالة لا بقتل عين فيضمن الدية[٩٢]

رابعاً: قول الحنابلة في مرتكب السحر:

قال ابن قدامة: قال أحمد، في رواية حنبل، في العراف والكاهن والساحر: أرى أن يستتاب من هذه الأفاعيل قيل له يقتل؟ قال: لا، يحبس، لعله يرجع. قال: والعرافة طرف من السحر، والساحر أخبث، لأن السحر شعبة من الكفر. وقال: الساحر والكاهن حكمهما القتل، أو الحبس حتى يتوبا؛ لأنهما يلبسان أمرهما[٠٣].

وفي الفروع قولان «أَحَدُهُمَا»: لَا

يُكَفَّرُ بِذَلِكَ وَلَا يُقْتَلُ، بَلْ يُعَزَّرُ «وَالْوَجْهُ الثَّانِي»: حُكْمُهُمْ حُكْمُ السَّحَرَةِ يُقْتَلُونَ.

ونلخص ما مضى الى اقول ثلاث

أحدها: هو مذهب أَبي حنيفة ومالك - أَن الساحر كافر يجب قتله، ولَا تقبل توبته.

والثاني: هوَ مذهب الشافعي - إن الساحر لا يكون كافرا بالسحر، ولا يجب

والثالث: هو مذهب أحمد بن حنبل، إن الساحر يجب قتله، ولم يقطع بكفره.

المبحث الثالث:

-انواع السحر وطرق الوقاية منه-

المطلب الاول: انواع السحر

تقسيم الرازي للسحر:

قال الامام الرازي: أنواع السحر ثمانية:

الأول: سحر الكلدانيين والكشدانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة، وهي السيارة، وكانوا يعتقدون أنها مدبرة العالم، وأنها تأتي بالخير والشر، وهم الذين بعث الله إليهم إبراهيم الخليل (رض).

الثاني: سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية .

ثم استدل على أن الوهم له تأثير بأن الإنسان يمكنه أن يمشي على الجذع الموضوع على وجه الأرض ولا يمكنه المشي عليه إذا كان ممدودا على نهر أو نحوه .

قال: وكما أجمعت الأطباء على نهي المرعوف[١٣] عن النظر إلى الأشياء الحمر ، والمصروع إلى الأشياء القوية اللمعان أو الدوران ، وما ذاك إلا لأن النفس خلقت مطيعة للأوهام .

الثالث: الاستعانة بالأرواح الأرضية ، وهم الجن ، وهم على قسمين : مؤمنون، وكفار وهم الشياطين.

قال: ثم إن أصحاب الصنعة وأرباب التجربة شاهدوا أن الاتصال بهذه الأرواح الأرضية يحصل بأعمال سهلة قليلة من الرقي والدخن، وهذا النوع هو المسمى بالعزائم وعمل التسخير.

الرابع: التخيلات والأخذ بالعيون والشعبذة، ومبناه على أن البصر قد يخطئ ويشتغل بالشيء المعين دون غيره.

ألا ترى ذا الشعبذة الحاذق يظهر عمل شيء يذهل أذهان الناظرين به ويأخذ عيونهم إليه حتى إذا استفرغهم الشغل بذلك الشيء بالتحديث ونحوه عمل شيئا آخر عملا بسرعة شديدة وحينئذ يظهر لهم شيء آخر غير ما انتظروه ، فيتعجبون منه جدا، ولو أنه سكت ولم يتكلم بما يصرف الخواطر إلى ضد ما يريد أن يعمله ، ولم تتحرك النفوس والأوهام إلى غير ما يريد إخراجه لفطن الناظرون لكل ما يفعله.

الخامس: الأعمال العجيبة التي تظهر من تركيب آلات مركبة على النسب الهندسية كفارس على فرس في يده بوق كلما مضت ساعة من النهار ضرب بالبوق من غير أن يمسه أحد.

قال: ومن هذا تركيب صندوق الساعات .

قال : وهذا في الحقيقة لا ينبغي أن يعد من باب السحر ؛ لأن لها أسبابا معلومة يقينية من اطلع عليها قدر عليها .

السادس: الاستعانة بخواص الأدوية، يعني في الأطعمة والدهانات، قال : واعلم أنه لا سبيل إلى إنكار الخواص فإنه تأثير المغناطيس مشاهد.

السابع: التعليق للقلب، وهو أن يدعي الساحر أنه عرف الاسم الأعظم وأن الجن يطيعونه وينقادون له في أكثر الأمور، إذا اتفق أن تكون ذلك السامع ضعيف العقل قليل التمييز اعتقد أنه حق، وتعلق قلبه بذلك وحصل في نفسه نوع من الرعب والمخافة، فإذا حصل الخوف ضعفت القوى الحاسة ، فحينئذ يتمكن الساحر أن يفعل ما يشاء.

الثامن: السعي بالنميمة والتقريب من وجوه خفيفة لطيفة وذلك شائع في الناس[٢٣].

وقال ابن كثير رحمه الله : وقد أدخل الرازي كثيرا من هذه الأنواع المذكورة في فن السحر للطافة مداركها ؛ لأن السحر في اللغة عبارة عما لطف وخفي سببه[٣٣].

تقسيم الراغب :

قال الراغب: السحر يطلق على معان :

أحدها: ما لطف ودق ، ومنه سحرت الصبي ، خادعته واستمله، وكل من استمال شيئا فقد سحره، ومنه إطلاق الشعراء سحر العيون لاستمالتها النفوس ، ومنه قول الأطباء : (الطبيعة الساحرة) ، ومنه قوله تعالى : چ بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَچ[٤٣] أي : مصروفون عن المعرفة.

الثاني: ما يقع بخداع وتخييلات لا حقيقة لها ؛ نحو ما يفعله المشعوذ من صرف الأبصار عما يتعاطاه بخفة اليد .

الثالث: ما يحصل بمعاونة الشياطين بضرب من التقرب إليهم.

الرابع: ما يحصل بمخاطبة الكواكب واستنزال روحانياتها بزعمهم[٥٣]

المطلب الثاني

طرق الوقاية من السحر

ينبغي للمسلم أن يقي نفسه وأهله كل مرض وكل داء ، ولا يتأتى ذلك بعد الله تعالى ، إلا بأخذ الأسباب المبدئية ، قبل وقوع البلاء ، وهناك سبل وقائية مبدئية يتبعها الإنسان حفاظاً على نفسه وأهل بيته من شرور الإنس والجن، يُعتبر ذكر الله سبحانه وتعالى من أحسن الطرق التي تقي الانسان من السحر وسائر الشرور، ومن ذلك، كقراءة سورة الفاتحة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[٦٣]، وسورة الإخلاص﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [٧٣] والمعوذتين: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[٨٣]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾[٩٣] والآيتين من آخر البقرة ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[٤٠] أو سورة البقرة كلها، فقد قال رسول الله (ص) في الحديث الذي رواه الترمذي: (البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان)[١٤] ومن لا يعرف قراءة القرآن أو لا يستطيع لعذر، يمكنه استخدام الوسائل الاخرى من تشغيله في الاجهزة الذكية كالهاتف والتلفاز ونحوه.

المبحث الرابع

-بيان السحر في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية-

المطلب الاول: الآيات التي ذكرت السحر والسحرة

اولاً: الآيات التي ذكرت السحر بلفظ (ساحر)

١- : (يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ)[٢٤]،

٢-﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾[٣٤]

٣-﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[٤٤]

٤-﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾[٥٤]

٥-﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾[٦٤].

٦-﴿ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾[٧٤].

٧-﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾[٨٤].

ثانياً: الآيات التي ذكرت السحر بلفظ (سحر)

١- ﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾[٩٤].

٢- ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي

قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(٠٥)

٣-﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(١٥)

٤-﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(٢٥).

٥-﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾(٣٥)

٦-﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(٤٥).

٧-﴿ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٥)

٨-﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴾(٦٥)

٩-﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(٧٥)

١٠-﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾(٨٥)

١١-﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾(٩٥)

١٢-﴿ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾(٠٦)

ثالثاً: الآيات التي ذكرت السحر بلفظ (سحار)

﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾(١٦)

المطلب الثاني

بعض الاحاديث الواردة في السحر والسحرة

١- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اجتَنبوا السَبعَ المُوبِقات» قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: ((الشركُ بالله، والسحر، وقتلُ النفس التي حَرمَ الله إلا بالحَق، وأكل مالِ اليتيم

وأكل الربا، والتولي يوم الزَحف، وقذفُ المحصنات الغافلاتِ المؤمناتِ))[٢٦].

٢- عن عائشة قالت: سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله، قالت: حتى إذا كان ذات يوم - أو كان ذات ليلة - دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دعا، ثم دعا، ثم قال: « يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه؟ جاءني رجلان، فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي فقال: الذي عند رأسي للذي عند رجلي - أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي - ما وجع الرجل قال: مطبوب. قال: من طبه قال: لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ قال: في مشط، ومشاطة، وجف طلعة ذكر. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذي أروان « قالت: فأتاها النبي (ص) في أناس من أصحابه، ثم جاء فقال: ((والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء، ولكأن نخلها رءوس الشياطين)) قالت، قلت: يا رسول الله، أفلا أحرقته؟ قال: ((لا، أما أنا فقد عافاني الله، وكرهت أن أثير على الناس منه شراً)) فأمر بها فدفنت[٣٦].

٣- قَالَ رَسُولُ اللهَّ (ص): ((مَنْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ حَرَّمَ اللهُّ عَلَيْهِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ، وَفِي الْجَنَّةِ سَعَةٌ))[٤٦].

٤- قَالَ رَسُولُ اللهَّ (ص) : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَحَرَ وَلاَ سُحِرَ لَهُ، وَلا تَطَيَّرَ وَلا تُطِيِّرَ لَهُ، وَلا تَكَهَّنَ وَلا تُكُهِّنَ لَهُ))[٥٦].

٥- عن سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَجَالَةَ، يَقُولُ: كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ: أَنِ « اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ. قَالَ: فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ «. قَالَ وَأُخْبِرْنَا أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَتْ جَارِيَةً لَهَا سَحَرَتْهَا[٦٦].

٦- عن ابن عباس قال: قال (ص) : ((من اقتبَسَ علماً مِن النُجوم، اقتبَسَ شُعبَةً مِن السحر زادَ ما زاد))[٧٦].

٧- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَانِ رَسُولِ الله (ص) فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِهِمَا، فَالتَفَتَ

إِلَيْنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا أَوْ إِنَّ بَعْضَ البَيَانِ سِحْر(٨٦).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث لابدَّ لنا من أنْ نذكر أهم النتائج التي استخلصناها من هذا البحث، وهي كما يأتي:

- الكبيرة في اللغة: هو ضد الكبّر وهو العظمة، فالكبيرة: هي ضد الكبّر.

وكذلك السحر خلاف التكهن.

- ان السحر كل أمر خفي سببه وتخيل على غير حقيقته يجري مجرى التمويه والخداع.

- السحر هو ثاني اكبر الكبائر كما ذكرته السنة النبوية وهو انواع واشكال مختلفة، حذرة الشريعة الاسلامية التعامل به وجعلة عقوبات شديدة لمرتكبه.

- ذكر القرآن الكريم السحر بثلاث الفاظ وهي (سحر وساحر وسحار)، والسنة النبوية باحاديث متعددة والفاظ مختلفة.

- للوقاية طرق معروفة تتجنب بالآيات القرآنية العظيمة كقراة سورة الفاتحة او المعوذات او آية الكرسي او سورة البقرة او اواخرها .

هذه أبرز النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، وفي الختام لابدَّ لنا أنْ ننبه إلى أنَّ السحر امر خطير يُوقع مرتكبه في مَحاذير شرعية يُوبق نَفْسَهُ بها.

بعد ان انتشرت هذه الكبيرة بين المجتمعات القديمة والحديثة وقد حذرت منه الشريعة الاسلامية اشد تحذير وتوعدت مرتكبها بأشد العقوبات.

وأخيراً أبتهل إلى الله العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وخدمةً لدينه الحنيف، إنه خير مأمول ، وأكرم مسؤول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم ، وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

الهوامش والمصادر:

١- سورة الشورى ، الآية ٣٧.

٢- سورة غافر، الآية ٥٧.

٣- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٧/ ١٢. مادة (ك ب ر)

٤- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤٠٥ه، ص ٢٣٥.

٥- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة، ١٩٩٧م، ٣/ ١٣٠.

٦- زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي، ٣/ ١٦٦١.

٧- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م، ١/ ٥١٢.

٨- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف - محمود خليل، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ه، ٢/ ١٦٤، برقم (٢٠٧٤).

٩- أساس البلاغة، بو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ١/ ٤٤٢.

١٠- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٣/ ١٣٥. مادة (سحر).

١١- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ٣/ ٢٢٢.

١٢- المغني وبذيله الشرح الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٢، ١٠/ ١١٣.

١٣- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ١/ ٩١.

١٤- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر – دمشق، ١٤١٨هـ، ٧/ ١١٠.

١٥- التفسير الواضح، الحجازي، محمد

محمود، دار الجيل الجديد – بيروت، ط١٠، ١٤١٣هـ، ١/ ٥٧٧.
١٦- اضواء البيان في ايضاح القرآن لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، عالم الكتب، بيروت، ص٤٤٣.
١٧- احكام القرآن لأبي بكر احمد بن علي الرازي الجصاص، ط١، ١٤١٥ه، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١/ ٥١.
١٨- سورة البقرة، آية ١٠٢.
١٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، باب الشرك والسحر من الموبقات، ١٤/ ٤٢٠، برقم (٥٧٦٤).
٢٠- المفيد في مهمات التوحيد، الدكتور عبد القادر بن محمد عطا صوفي، دار الاعلام، ١٤٢٢هـ- ١٤٢٣هـ، ص١٨٠؛ فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، ١/ ٢٩٣.
٢١- رسالة الشرك ومظاهره، مبارك بن محمد الميلي الجزائري (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، تح: أبي عبد الرحمن محمود، دار الراية للنشر والتوزيع، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ص ٢٣٤؛ الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار، وحيد عبدالسلام بالي، دار الغد الجديد، د.ت، ص٣٦.
٢٢- تفسير البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان الأندلسي، دار الفكر، د.ت، ١/ ٢٨٢.
٢٣- عُيُون المَسَائِل، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ)، تح: د. صلاح الدِّين الناهي، مطبعة أسعد، بَغْدَاد، ١٣٨٦هـ، ص ٤١٢.
٢٤- البناية شرح الهداية،أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)،دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٧/ ٢٩٧.
٢٥- شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي(ت ٦٨١ه)، الناشر دار الفكر، بيروت، ٩/ ٩٩.
٢٦- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ)، دار الحديث – القاهرة، د.ط، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ٤/ ٢٤٢.
٢٧- روضة المستبين في شرح كتاب التلقين، أبو محمد، وأبو فارس، عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد القرشي التميمي التونسي المعروف بابن بزيزة (ت: ٦٧٣ هـ)، تح:

عبد اللطيف زكاغ، دار ابن حزم، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
٢٨- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تح: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م، ١٣/ ٩٦.
٢٩- تفسير الإمام الشَّافِعِي، الإمام / أبو عبد الله محمد بن إدريس المُطَّلَبِي الشَّافِعِي، تح: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧ه - ٢٠٠٦م، ١/ ٦.
،فتاوى السبكي، الامام أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي(ت: ٧٥٦ه)، دار المعرفة، لبنان- بيروت، ٢/ ٣٢٣؛ خبايا الزوايا ـ للزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤)،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، د.ت، ص ٢٩٢٩٨.
٣٠- المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، د.ط، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، ٩/ ٣٢.
٣١- الذي يسيل الدم من انفه.
٣٢- مفاتيح الغيب من القرآن الكريم = تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين، دار إحياء التراث العربي، ٢/ ٢٤٤-٢٤٨.
٣٣- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤ هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١/ ٧.
٣٤- سورة الحجر، الآية ١٥.
٣٥- تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تح: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م، ٥/ ٤٨٩.
٣٦- سورة الفاتحة، الآية ١-٧.
٣٧- سورة الاخلاص، الآية ١-٤.
٣٨- سورة الفلق، الآية ١-٥.
٣٩- سورة الناس، الآية ١-٦.
٤٠- سورة البقرة، الآية ٢٨٥-٢٨٦.
٤١- الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م، باب

ما جاء في فضل سورة البقرة، ٥/ ٧، برقم (٢٨٧٧).
٤٢- سورة الاعراف، الآية ١١٢.
٤٣- سورة يونس، الآية ٧٩.
٤٤- سورة طه ، الآية ٦٩.
٤٥- سورة ص، الآية ٤.
٤٦- سورة غافر ، الآية ٢٤.
٤٧- سورة الذاريات، الآية ٣٩.
٤٨- سورة الذاريات، الآية ٥٢.
٤٩- سورة المائدة، الآية ١١٠.
٥٠- سورة الانعام، الآية ٧.
٥١- سورة هود، الآية ٧.
٥٢- سورة النمل، الآية ١٣.
٥٣- سورة القصص، الآية ٣٦.
٥٤- سورة سبأ، الآية ٤٣.
٥٥- سورة الصافات، الآية ١٥.
٥٦- سورة الزخرف، الآية ٣٠.
٥٧- سورة الاحقاف، الآية ٧.
٥٨- سورة القمر، الآية ٢.
٥٩- سورة الصف، الآية ٦.
٦٠- سورة المدثر، الآية ٢٤.
٦١- سورة الشعراء، الآية ٣٧.
٦٢- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت،باب بيان الكبائر واكبرها ، ١/ ٩٢،
٦٣- صحيح البخاري، ٨/ ٣٢٢، برقم(٣٢٦٨) ؛سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، باب السحر، ٢/ ١١٧٣، برقم (٣٥٤٥).
٦٤- الجامع في الحديث لابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: ١٩٧هـ)، تح: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين – القاهرة، دار ابن الجوزي – الرياض، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، باب في التمائم والتول والنفس، ص٧٦٨، برقم(٦٨٩) حديث صحيح.
٦٥- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تح: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ١١/ ٤٠٤، برقم (٤٢٧)، حديث صحيح.
٦٦-المسند، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن

شـافع بـن عبـد المطلـب بـن عبـد منـاف المطلبـي القـرشي المكـي (ت: ٤٠٢هـ)، دار الكتـب العلميـة، بـيروت – لبنـان، مطبعـة بـولاق الأميريـة والنسـخة المطبوعـة في بـلاد الهنـد،١٤٠٥ه، ص٣٨٣.

٦٧- سـنن ابـن ماجـه، بـاب تعلـم النجـوم، ٢/ ١٢٢٨، برقـم (٣٧٢٦).

٦٨- سـنن الترمـذي، بـاب مـا جـاء في ان مـن البيـان سـحرا، ٣/ ٤٤٤، برقـم (٢٠٢٨) حديـث صحيـح.

Alkabirat Wahukmiha Wafatkaratuha Fi Lshryet Al'iislamiat, Min Khilal Taerif Almufradat, Wahukamaha , Wamae Altaeamul Mae Mukhtalif Alzuruf, Wakayf Taeamul Maeaha , Wainwaeiha, Wamuealajatuha Wamuealajatiha.

Wahukamaha Waeuqubat Kabirat Wahukmuha Fi Alshryet Al'iislamia

Submitted by the researcher: M. Abrar Jamal Fysl

University Of Samarra - College of Education

Conclusion

This research marked: (Kbirat Alsihr Wahukmiha Waeuqubat Murtakabiha Fi Alshryet Alaslamy) Aldhy Taqadamat Bih Albahtht: (Abrar Jamal Fysl), Yuetabar Min Albihuth Alty Tulqi Aldaw' Ealaa Al'afkar